العدد ١٠٠ ﴿وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه﴾ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»



جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ شوال سنة ١٣٣٥

سقوط الوزارة الالمانية

واسبابه

دهمت البلاد الالمانية في هذه الايام أزمة سياسية لم يسبق لها مثيل هناك ، فاستقال في أواخر رمضان الدكتور (بثمن هولويغ) وزير ألمانيا بعد أن استلم زمام ادارتها الداخلية والخارجية زهاء ثمان سنوات فكان آخر من استقال من الوزراء الذين أعلنوا الحرب في الدول العظمى . وقد خلفه في منصبه الدكتور (ميخايليس) وهو من الموظفين الذين في الدرجة الوسطى ولم يشتهر في عالم السياسة قبل الآن

وان هذا التغيير في الوزارة الالمانية قد جاء محفوفاً بحوادث على غاية من الاهمية توجب علينا بيان ما علمناه من أسبابه ونتائجه

فالسبب الذي دعا الى هذا الحادث الذي يعدونه مهماً في ألمانيا يرجع الى ظهور الهجوم الروسي الصباقي الذي أثر في اول الامر على النمسا وجعل جنودها الذين من عنصر (التشك) يسلمون الى الجيش الروسي بدون قتال يذكر ، وقد زادت على ذلك قلاقل الطعام هناك فشعر امبراطور النمسا باضطراره الى تخفيف الخطر المحدق بدولته ، وقد أقنعه مستشاروه بأن الفرصة الوحيدة لتسكين الهجوم الروسي وفتح مفاوضات الصلح مع روسيا — على الاقل — هي تصريح النمسا وألمانيا بأنهما ضد سياسة الضم والغرامة . فلما زار القائدان الالمانيان (هندنبورغ) و (ولودندورف) مدينة (فينة) أخيراً ومثلا بين يدي امبراطورها حادثهما في هذا الشأن ثم باحث في ذلك (هرا رز...) وغيره من الزوار الالمان

عاد (هندنبورغ) و (لودندورف) الى برلين وفاوضا امبراطور ألمانيا مفاوضة طويلة حدث على أثرهما اضطراب غير عادي في برلين . ثم اجتمع الوزير (بثمن هولويغ) مع الكونت (لبرخنفلد) الوزير البافاري فحادثه في هذه المسألة ، وعقب ذلك اجتمع الوزير بزعماء أحزاب مجلس النواب الالماني وأخذ رأيهم

وأعقب هذا انعقاد المؤتمرات الخصوصية في ألمانيا فأدى ذلك الى انعقاد جلسة مجلس وزراء بروسيا ، ثم اتسع الامر أكثر فجمع الامبراطور (مجلس التاج) وهذا المجلس لم يجتمع ابداً بعد اجتماعه عند اعلان الحرب ، وهو مؤلف من جميع الوزراء الامبراطوريين البروسيين تحت رئاسة الامبراطور نفسه وقد دعي الى حضوره ايضا ولي العهد فجاء لاجل ذلك من ميدان القتال

وكما أن الهجوم الروسي أثار هذه العاصفة في النمسا وألمانيا لاجل البحث في الوسائل القريبة للصلح كذلك الثورة الروسية المعلومة قد حركت في ألمانيا ميل بعض الاحزاب الى ادخال تعديل في ادارة البلاد الالمانية . فأصبح الوزير (هولويغ) أمام تيارين شديدين — تيار اختلاف الاحزاب الالمانية على عقد صلح بلا ضم ولا غرامة أو بهما ، وتيار اختلافها في تعديل طريقة الحكم أو ابقائها على ما هي عليه . ولا ريب في ان الحزب العسكري وانصار الجامعة الجرمانية وفي مقدمتهم ولي العهد وهندنبورغ ولودندورف هم القائلون بالضم والغرامة وعدم التعديل ، والذين أثاروا الحركة ضد هذا الرأي لا يستهان بهم ونوابهم في مجلس النواب أكثر عدداً وفيهم حزب الوسط الذي جاءتنا برقية نشرناها في عدد آخر رمضان عن قراره بأكثرية عظمى أن يشد أزر (هرارزبرجر) في مطالبته بتأليف وزارة موحدة من كل الاحزاب ،

ولقد اعلن الهرأرزبرجر حرباً شعواء على بثمن هولويغ وعلى وزير البحرية وأنصار الجامعة الجرمانية وقال «انهم عقبة كأداء في سبيل عقد الصلح» . وعقب ذلك قام بثمن هولويغ فخطب في مجلس النواب الالماني خطبة استمرت ساعة ونصفاً أصر في نهايتها على رفض الصلح بلا ضم ولا غرامة وأراد أن يحل مسألة تعديل طريقة الحكم في ألمانيا بانشاء هيئة دستورية مؤلفة من بعض أعضاء مجلس النواب تكون بمثابة وسيط بين هذا المجلس وبين الحكومة

يذهب كثير من الناس الى أن هذه الحركة كلها مصطنعة وأن الهرارزبرجر الذي كان الى عهد قريب آلة في أيدي أنصار الاتحاد الجرماني بعيد عليه أن تقوم الآن بحركة معارضة شديدة كهذه الا اذا كان موعزاً اليه بها . يدلنا على ذلك المقالات التي نشرها البرنس (ليخنوفسكي) الالماني مصوراً بها أمبراطور ألمانيا بصورة الملك الدستوري . ومعنى هذا أن ألمانيا أرادت أن تتظاهر باحداث تغيير في سياستها فاستصعبت اجراء ذلك بغتة ولذلك أرادت أن تنسب الخطة السابقة الى بثمن هولويغ ووزرائه وأن تبرئ منها الامبراطور فرضي هولويغ ووزراؤه بأن يذهبوا ضحية ذلك التظاهر بالتغيير وهذا سبب ما حل بوزارة بثمن هولويغ الذي هو من أخص رجال الامبراطور منذ كانا يطلبان العلم في مدرسة واحدة

فسقوط الوزارة الالمانية اذن هو دور مثلته ألمانيا أمام فريقين من الناس أحدهما دول الحلفاء وعلى وجه أخص روسيا والثاني الامة النمسوية والامة الالمانية وعلى وجه أخص طبقة العامة والعمال فيهما . أما الحلفاء وروسيا فلا يصغيان الآن الى الحقائق الملموسة التي لا تخفى عليهما ، وفيما عدا ذلك ليس عندهما لألمانيا وحلفائها جواب الآن من الخنادق . وأما الشعب الالماني والشعب النمسوي فاذا جازت عليهما هذه الامور شهراً واحداً فانها لا تدوم كثيراً

ذهب بثمن هولويغ ضحية رواية ارادت ألمانيا تمثيلها واصدر الامبراطور أمره باحالة مسألة التعديل في طريقة الحكم الى مجلس نواب بروسيا الذي يعد اعضاؤه من أشد أنصار الجامعة الجرمانية والروح العسكرية . وكان طالبو هذا الاصلاح يريدون أن يصدر به أمر قطعي من الامبراطور أو أن يحال على مجلس نواب ألمانيا العام حيث توجد لهم أكثرية مطلقة فيه ، ولذلك لا ننتظر أن ننظر الى المشكلة الداخلية في ألمانيا كأنها انتهت كما أن التغيير الوزاري لم ينتج عنه أي تأثير في الصلح الذي يرجوه سكان النمسا وألمانيا معاً . لاسيما اذا لاحظنا ما نقل في وصف وزير ألمانيا الجديد الذي قيل انه «بروسي» بكل معاني الكلمة وانه صنيعة ارباب الاموال واصحاب معامل الحديد وتشكو جريدة (برلينر تاغبلات) الالمانية من تقليده هذا المنصب بدون مشورة مجلس النواب . وقد وصفته جريدة (تغليش روندشو) العسكرية الهاجة بأنه مثل هندنبورغ ولودندورف في الحزم بالمعنى الذي تفهمه العسكرية الالمانية من هذه الكلمة

والآن يصح لنا أن نذكر كلمة (تيودوروولف) التي نشرها في جريدة (برلينر تاغبلات) قبل استقالة بثمن هولويغ وهي أنه لا معنى لاستقالته غير دخول ولي عهد ألمانيا في مسرح السياسة ونتيجة ذلك أن الآمال في عقد الصلح تمسي صعبة التحقيق . ولا ندري ماذا سوف يكون موقف النمسويين والالمانيين بعد أن هاجت هذه الحوادث آمالهم وبعثت فيهم روح الرجاء ثم لما كادوا يصلون الى النتيجة نظروا فرأوا انهم لا يزالون بعيدين عن احتمال الخروج من الهوة السحيقة التي رمتهم فيها المطامع والاهواء

الاياب الملوكي السعيد

عاد باليمن والاقبال في صباح أمس حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ايده الله بروحه فخرج لاستقبال جلالته في ظاهر مكة المكرمة فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرات الوكلاء الكرام وجمهور عظيم من علية القوم . فدخل جلالته مكة المكرمة من طريق المجون بموكبه الفخم وكان الناس مصطفين على جانبي الشوارع التي مر جلالته منها ليتبركوا بطلعته الهاشمية الميمونة وتشرفوا بتحيته السنية

وبعد صلاة العصر شرف جلالته الديوان الهاشمي العالي فاقبل حضرات الاشراف والوكلاء والاعيان والوجهاء للتشرف بالاعتاب السنية فغصت بهم رحبات القصر العالي وكان جلالته يؤانسهم بعطفه والتفاته لازالت أعتاب جلالته ملجأ للجميع

العيد

نشرت جريدة (الاخبار) المصرية المقالة الآتية بقلم حضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيدبك الاوبي قال :

ان غداً لعيد - عيدنا نحن المسلمين - عيد الفطر . فما الذي يحدثنا به عيدنا الحالي ؟ نعم له حديث خاص به ومتفق مع وقته وظروفه

يقول لنا عيد ١٣٣٥ انه جاءنا ولا زالت الحرب موقدة نيرانها والناس عامة في خطوب منها وكروب ، جاءنا والمصائب متنوعة والمتاعب منتشرة في كل البلدان ، جاءنا والقلوب منفطرة والعيون باكية والعقول حائرة من فرد في الانسانية بأسرها الى ثان ، فمن الناس من يبكي عزيزاً فقد ومن الناس من يندب عميداً قتل ومنهم من أخربت داره ومنهم من عطل متجره ومنهم من انتزع مزرعه ومنهم من فقد عائلة بأسرها ومنهم من نسف بلده بما فيه من اسوار وأهلين ومنهم من هو حائر في أمره لغلاء القوت والكساء وتوالى اشتداد الضيق في عيش بنيه وذويه ، وما من فاجعة أو مصيبة أو شدة في الحياة الا وهي واقعة في هذه الساعة على بني الانسان باحوال مختلفة وتفاصيل متعددة

جاءنا هذا العيد يقول لنا : نعم لا زالت الحرب ورزاياها لا زالت الانسانية مصابة بها ، انما يقول لنا هذا العيد انه يمتاز عن العيد السابق بأمور اساسية ما كانت في العيد الذي قبله . يقول لنا العيد انه جاءنا والدلائل الملموسة باليد أصبحت ناطقة بتفوق أهل الحق الحلفاء تفوقاً وضاء على ما لهم من اعداء ، جاءنا والحلفاء متغلبون بتواصل النصر واعداؤهم خائرة عزيمتهم بتوالي الفشل والخسر . جاءنا العيد محدثاً بانه ذو دلائل هي أزهر من دلائل العيد السابق وظروف وحالات هي أحسن من ظروفه . جاءنا وثغر النصر باسم بكل وثوق للحلفاء والساعة تلي الساعة بما يؤكد الفوز لهؤلاء ويضمن لهم قهر اعدائهم وتمام الوصول الى رواندهم الحقة وسامي رغباتهم ذلك الذي به يحدث عيدنا الانسانية متألماً لآلامها وراجياً كل نعيم لها

وانا نحن المسلمين خاصة لقد جاءنا هذا العيد وحدثنا اليوم لهو حديث فرحنا العظيم للانتصارات المتتابعة لراية الحرمين الشريفين ، الانتصارات التي انباؤها في مقدمة كل الانباء لدينا والتي لها من السرور والافراح ما يذهب عنا الحزن والاتراح . هذه الانتصارات البهية البهجية التي آخر ما وصلنا من أخبارها نبأ استيلاء حكومة ابن رسولنا عليه الصلاة والسلام على (العقبة) ذات الاهمية العظيمة بموقعها والمعاني العزيزة في استيلاء دولتنا المقدسة عليها

كما انا نحن المصريين لقد جاءنا العيد ومنقذة مصر في امس وحاميتها اليوم على اعدائها متفوقة ومن النصر التام متوثقة . فان ذلك لايسار لعواطفنا لما للمنقذة الحامية علينا من جمايل سابقة ومطمئن لخواطرنا لما ننتظر منها من طيبات لاحقة وخصوصاً في عهد عميدها المحبوب السيرونجت الذي قال لي بشخصه هذه الكلمات الكريمة : « انى احب المصريين كثيراً واريد لهم الخير دائماً وأود ان اعمل لهم اشياء طيبة كثيرة انما الحرب شاغلتنا الان » وكان قولي لفخامته وقتذاك : « ان جميع المصريين يحبونك كثيراً لشعورهم بصفاتك السامية وميولك الشريفة وهم يقدرون شخصك قدره الصحيح ويجلونه كل الاجلال ويعتمدون عليك بكامل الثقة مؤملين منك الخير العظيم والنفع العميم كما انهم يسألون النصر التام لبريطانيا العظمى لما فعلت لهم من الاصلاح سابقاً ولان مصالحهم مرتبطة بمصالحها كل الارتباط وهم متوثقون من انتصارها لانها تستحق من الله النصر بعدلها التام في كل البلدان المستظلة بظلها »

وفي الختام ارفع الى (الحضرة العلية الهاشمية) تهاني مصر الخالصة لمناسبة العيد راجياً من الله تعالى ان يحفظ جلالة مولانا المقدس ابن رسولنا ويحفظ بنيه الاماثل اصحاب السمو الاشرف الاطهر سادتنا الامراء الاعزاء الكرام ويؤيد رايته العزيزة ويخذل اعداءه وحساده على الدوام

انى لقائل بلسان كل مسلم « انه ما مر يوم منذ ارتقى الحسين الهاشمي عرش البلد الامين ، الا وهو عيد لجميع المسلمين »

ليحيي الملك سليل عدنان ، ليحيي سيد الجميع ، ليحيي ابن خير الخلق سيد المرسلين مبلغ القرآن

الثورة في بعلبك

والحمى في سوريا

جاء في جريدة (لاكروا) الفرنسوية التي تصدر في باريس أن جماعات المتاولة الذين لهم الاكثرية في مقاطعة (بعلبك) هاجموا تلك البلدة وطوقوها بالحصار فأرسلت الحكومة العسكرية قوة من الترك لمقاومتهم فكان نصيبها الفشل ولا تزال الكلمة للثائرين الذين يقودهم المشايخ آل حمادة (وهم مشايخ الهرمل) والمشايخ آل سليمان (من فرع بيت حيدر في بعلبك) ومشايخ الدنادشة المشهورين . وهؤلاء الجماعات الثلاث هم أوجه وجوه المتاولة وأعظمهم شأناً في تلك الانحاء

وقالت هذه الجريدة ايضاً :

ان الامراض مستولية على أنحاء سوريا فضلاً عن الجوع الضارب أطنابه فيها . ويستنتج من تقرير رئيس أطباء البلدية في (بيروت) أن فيها سبعة آلاف اصابة بالحمى التفوئيدية ومعدل الموتى في كل يوم أربعون . وقد امتدت الحمى الى جبل لبنان وبلاد سورية ، وان الاطباء عاجزون عن مقاومتها لقلتهم وقلة الادوية في البلاد

حول ميدان فلسطين

الجنرال موري والجنرال ألنبي

قالت جريدة (الطان) الفرنسوية :

استقال السر (ارشيبلد موري) القائد العام للجيش الانكليزي في مصر قبل أن يتم الاستيلاء على غزة . فان القتال الذي نشب تحت اسوارها يوم ٤ جمادي الثانية ثم استؤنف في ٢٥ من ذلك الشهر لم يصل الى نهايته حتى الآن ، ولكن الجيشين المتحاربين يتهيئان الآن للملحمة الفاصلة وهما متصلان في ميدان يزيد طوله من (غزة) على أربعة عشر كيلومتراً

وان نشاط الحرب الهوائية في هذا الميدان يومي ٤ رمضان و ٧ منه يرمي الى تدمير مواصلات الجيش التركي بوجه خاص وتخريب المحطة المركزية التي انتقل معسكره العام اليها وكذلك محطة (الرملة) الواقعة على خط السكة الحديدية القديمة الممتدة بين (يافا) و (بيت المقدس)

وعلى هذا المرتفع يمر الخط الحربي الجديد الذي يمتد من (دمشق) الى (بئر السبع)

وان الجنرال (موري) يترك لخلفه مهمة حسنة وجنوداً حربيين ونظاماً متيناً ، وانه قد سبق فأخلى أطراف الارض المقدسة (بيت المقدس) وفتح الطريق أمام السر (أدموند ألنبي) للوصول الى أبواب (بيت المقدس)

رسالة ملك ايطاليا

الى الرئيس ويلسون

أرسلت الحكومة الايطالية - اسوة بالحكومتين الفرنسوية والانكليزية - وفداً الى الولايات المتحدة الاميركية يحمل الى الرئيس ويلسون من الملك فكتور عمانوئيل الثالث رسالة هذا مؤداها :

« ان البعثة التي يرأسها ابن عمي أمير (اودين) تحمل اليك مع تحيتي الولائية التحية الحارة تحية الشعب الايطالي برمته الذي تربطه منذ القدم روابط صداقة واشتغال ووئام تام بتلك البلاد الحرة القوية التي أكرمت وفادة طائفة كبيرة من الايطاليين الذين يحفظون لها ذكرى جميلة لا تمحى على الاعقاب

على أن ايطاليا المختلجة في صدرها العواطف والمبادئ التي نوهت بها على رؤوس الاشهاد انما ألقت دلوها في الدلاء وخاضت ميادين الحرب دفاعاً عن الحق القومي المغصوب ونصراً للانسانية الممتهنة ، اشتركت في هذه الحرب التي ضمنت لها اليوم - علاوة على القوة الادبية والنور الجديد المتألق - قوات جديدة معروفة بالبسالة والجرأة من شأنها أن تجعل انتصار الحرية والحق مضموناً وأن تحرر البحار من أفظع فظائع الهمجية والبربرية

نزلت ايطاليا ساحات القتال بدفعها اعتقادها المبين بفوز حقوق الحضارة والمدنية ، بل يدفعها الواجب الوطني الذي قضى عليها بتحرير الايطاليين المستعبدين تحت النير الاجنبي الذي طمع ردحاً طويلاً من الزمن في أن يخمد كل نسمة وكل رمق في الحياة القومية الايطالية

ان فجر عهد جديد ينبثق اليوم في تاريخ الانسانية . على انك لم تقتصر فقط على المناداة بعدالة حربنا وسواغيتها ، بل جاهرت بالمطالبة بالضمانات التي لا مندوحة عنها لعقد صلح دائم يجمع شتات الاسر البشرية جمعاء في عصبة واحدة مطمئنة يؤيدها انتصار الحق والرقي الصلحي الصحيح والاجتهاد والاسعاد

ان الامة الاميركية والامة الايطالية متشاركتان في هذه العواطف والمرامي الضامن تحقيقها تقدم الديموقراطية ورقيها ، والديموقراطية قطب كل حرية سياسية ومحورها ، بل هي العروة الاجتماعية الوثقى التي لا انفصام لها في ما كل يتعلق بالرقي الانساني »

الحالة في الصين

شنغاي - في ٢٥ رمضان -

يهاجم الجمهوريون مدينة (بكين) بمدافع الصحراء والمدافع السريعة والطيارات . وقد رفع راية التسليم ثلاثة آلاف من جنود الامبراطور الذين يقودهم (شانغ هسون) روتر

تيان تسان - في ٢٦ رمضان

صدر بلاغ من المعسكر العام للجمهوريين جاء فيه ان ثلاثة آلاف من رجال (شانغ هسون) احتلوا (معبد السماء) ثم سلموا بعد قتال ساعتين وجردوا من اسلحتهم

وقد لجأ قائدهم (شانغ هسون) الى السفارة هولندة ويدور القتال مع بقية رجاله في المدينة المحرمة حيث يضطرم حريق هناك روتر

لوندرة - في ٢٨ رمضان

رجع الجمهوريون الى استلام مقاليد ادارة الاعمال في الصين وعاد (توان شي جوي) الى منصب رئيس الوزارة ووزير الحربية وعين (ولنغ تامسينغ) وزير الخارجية . واعلن (لي يوانغ هنغ) انه لن يعود ثانية الى الرئاسة روتر

حركة المرور

من قناة السويس

بلغ عدد السفن التي مرت في السنة الافرنجية الماضية (١٩١٦) من قناة السويس ٨١٣ ١١٠ سفن محمولها الصافي ٣٤٧ ٣٢٥ ١٢ طناً بعجز ٩٥٨ سفينة عن عام ١٩١٥ محمولها ٨٠٨ ٩٤٠ ٢ أطنان . وبعجز ١٩٧٥ سفينة عن عام ١٩١٣ وهو العام المتوسط قبل الحرب ومحمولها ٥٣٧ ٧٠٨ ٨ طناً

حول (وقاحة التورانيين)

الحمدلله تعالى

والليالي من الزمان حبالى

مثقلات تلدن كل عجيبه

يأبى الله الا ان ينتصر للاخلاق والحقيقه وان يفتضح من يلبس على السذج من عباد الله ويتستر بالانتماء الى الفضائل الدينية والحال انها منه بريئة

ومهما تكن عند امرئ من خليقة

وان خالها تخفى على الناس تعلم

أجل ان الخداع التمويه لابد أن يخذل ... لقد قامت النشأة الطاغية التورانية تومتها المشؤمة على بقية العناصر العثمانيه متسربلة رداء النفاق والخداع مظهرة نصرتها للعدل والمدنيه مشمرة اخذنها ناصية الاخلاق الدينية والآداب الوطنية ولم يزالوا من وقتئذ في غلمات تبريهم للامة يعمهون وفي مراتع خداعهم للعالم الاسلامي يمرغون فـالبثوا قليلا حتى اخذت الايام والليالى تبدى غرائبهم وعجائبهم التي لم يأت التاريخ بمثلها مما تكنه صدورهم من غليان مراجل حقدهم على لغتنا الشريفة العربية وما خصصنا به من الفضائل الدينية والآداب القومية واحتصابهم لجنسيتهم التركيه واعتدائهم على احكامنا الدينية وكيانا الى انتقامهم من حلة شريعتنا السمحاء حيث لم يوافقوهم على سيرتهم العمياء الخ الخ وفي كل حين تبدو من طغيانهم طامة تنسى التي سلفتها

واعجب ما رأت عيناي أني تناولت ذات ساعة العدد ٧٩ من القبلة الغراء فاشمرت اذ وقع نظرى على ملخص رسالة لبعض زعماء الفكرة التورانية في صدر ذلك العدد تحت هذا العنوان :

« وقاحة التورانيين »

فقلت نعم انها لوقاحة يعجز الكاتب عن وصفها ويحار الفكر في تصوير ماهيتها وادراك كنهها. لقد تصفحت تلك الرسالة الشوهاء فألفيتها كما قال الفاضل محرر القبلة الغراء : « ان كاتبيها قد سلكا مسلك الحائر في امره » فرأيت ان اطلق عليها نفس كلامها دون احتياج الى غيرها

فاقول ان الكاتبين التورانيين اثبتا في رسالتهما ان قومهم الاتراك مقدسيون وشبها القديم الذئب الابيض الخ واثبتا ايضا جنوحهم الى ترجمة القرآن العظيم وابدال اسماء محمد واصحابه ابى بكر وعمر وعثمان وعلي المكتوبة في جدران المساجد بأسماء اجدادهم ورجالهم المشهورين واقرا اصراحة بقيامهم بهذه الامور حيث قالا بعد الكلام المذكور ما نصه :

« ان كثيراً من رجال العالم الاسلامى انتقدوا علينا كل ما نقوم به من هذا القبيل بقصد احياء جنسيتنا التركية بين ابنائها الذين يجب ان يتربوا على هذه الفضائل وتغرس في نفوسهم بذور هذا التعصب الشريف للعنصر التركى النجيب . ابصر قليلو الانصاف هذه الاشياء الصغيرة التى قنا بها فرأوها موجبة لرمينا بما رمونا به » الخ اه

فانظر ايها القارئ المنصف رحمك الله ما اكبر هذه الوقاحة وما اعظم هذا التوحش فان الكاتبين التورانيين بعد ان صرحا بقيامهم بتلك الامور التى هى ضد شرعنا المنصور لم يكفهما ذلك خجلا بل اخذا يبرهنان على ذلك القيام بانهم قصدوا به احياء جنسيتهم التركية وان الامور التى قاموا بها ما هى الا من الفضائل التى يجب ان يتربى عليها ابناؤهم ومن الامور الشريفة التى ينبغى ان تغرس بذورها في نفوسهم ومن الاشياء الصغيرة التى لا اهمية لها لديهم من الوجهة الدينية

ولم يقتصرا على هذه الوقاحة المتناهية والهمجية المتكاثرة بل تطرفا للحكم على المنتقد عليهم من العالم الاسلامى بأنه قليل الانصاف حيث ينتقد عليهم هذه الامور الصغيرة المستحسنة لديهم ولم ينتقد على طوائف القاديانية والنوشرية والوهابية وضرب عن مذاهبهم ونحلهم صفحاً . اقول ومع ان عدم انتقاد العالم الاسلامى على الطوائف الثلاث لايستلزم سكوته واسقاطه الاعتراض على ضلالات التورانيين فانه لقد اعظم الكاتبان التورانيان الفرية على العالم الاسلامى فطالما الف علماؤه الاعلام الرسائل الرنانة في رد مذاهب الطوائف الضالة ولكثر ما نشرت الصحف مملوءة بالانتقاد على نحلهم الفاسدة ولم يزل الكتاب من ذلك الحين مشتغلين بتزييف ترهاتهم الى هذا الزمن الذي انتشرت فيه تبائح التورانيين فانست ارباب الاقلام مساوئ غيرهم ... وعدا هذا وذاك ذكر الكاتبان التورانيان ان الامور التى قاموا بها ليس من الانصاف والعدل أن يؤاخذهم احد عليها او ان تكون سبباً في تكلم ارباب الصحف على قومهم بالاقوال التى تجردهم من عواطف الدين والفضائل ... فلله در محرر القبلة ورحمه الله في مقاله الآتي : « ان كاتبي هذه الرسالة نهجا فيها منهج الذى ضل طريق هداه وقد اسقط في يده فاصبح لا يدري أيسترسل في سيره الاعمى ويعثي في طريقه المظلم ام يرجع القهقرى من حيث اتى » اه فان الكاتبين التورانيين بعد ان اثبتا لانفسهم تلك الامور ووصفاها بما ذكر ، وهما بنابة الجذل والحبور ، نكصا على عقبيهما وجعلا يتملصان مما يترتب عليها وينكران ما يلزمها من الاقوال التى تحط من كرامتهم وتجردهم من عواطف الدين والفضائل . ولكن انى يفهم ذلك النكوص والتملص والانكار بعد الاقرار والحال انهما قد اثبتا آنفاً اشيئتهم تجردهم من العواطف الدينية والفضائل الاسلامية وانسلاخهم عن الاحساسات الانسانية وهل يصلح العطار ما افسد الدهر ... فهل بعد هذه الوقاحة الخارجة عن طور بنى الانسان والعبر التى يتلو بعضها بعضا من بنى توران يبقى لعاقل في العالم ادنى شبهة في تشبثه باذيال التورانيين ملاحدة الدين الذين ضررهم عليه أشد من ضرر الناس أجمعين

وابعد فاختم هذا التعليق بالكلمة الآتية انتصاراً للحقيقة فاقول : ان المتشيع لبنى توران بعد قيامهم بهذه الامور يخشى عليه من الوقوع في امر محظور لانه لايتشبث باذيالهم الا من رضي بضلالهم وحكم من رضي بمثل هذه الضلال معلوم لدى العالم

الطيب الساسي

المدني

العناصر واللغات في روسيا

وافق مؤتمر مجالس مندوبي العمال والجنود الروسي على قرار يوجب على الحكومة الموقتة اصدار قوانين تمنح بها العناصر الروسية المختلفة حق التصرف بمستقبلها السياسي وتجعل لجميع اللغات حقوقاً متساوية مع اعتبار اللغة الروسية اللغة الرسمية

النمسا و الصلح

ومستقبل العناصر النمسوية

استقبل امبراطور النمسا زعماء أحزاب مجلس النواب في مقابلة خصوصية وكرر عليهم قوله : « انى موجه كل المساعي بالامل نحو الصلح »

وقد صرح الدكتور (سيدلر) الوزير النمسوى في مجلس النواب في مدينة (فينة) فقال: « ان قرار الصلح النهائى بين النمسا والحلفاء هو بيد امبراطور النمسا » وهو يقصد بذلك ابطال حجة الحلفاء في تقسيم النمسا بقولهم ان لعناصرها المختلفة حقاً في تكييف موقفها بازاء الدولة النمسوية. ولم يكتف الدكتور (سيدلر) باعلان هذا التصريح في مجلس النواب بل نشره ايضاً في جريدة (فرمند بلات) التى هى لسان حال نظارة الخارجية النمسوية

ولقد ازداد بسبب هذا التصريح حنق عنصرى التشك والصقالبة الذين يريدون ان يكون لهم صوت في تكوين مستقبلهم عند ما تبدأ مذاكرات الصلح . بل ان العنصر الالماني الذى في النمسا أظهر استياءه ايضاً لان له آمالاً تخالف آمال الامبراطور وحكومته . ويقال ان هذا التصريح سيؤدي الى أزمة وزارية جديدة هنالك . وانه لاتزال يدوى في الآذان قول الكونت (تسزا) رئيس وزارة المجر الذى استقال أخيراً فقد قال في بودابست بعد استقالته « ليس من شأن امبراطور النمسا والمجر البت في مستقبل تكوين المملكة بل هو من شأن الامة » وفي ذلك دليل على عظم الاضطراب في داخلية النمسا الآن

انتهاء السنة الاولى

لجريدة (القبلة)

الحمدلله الذى بنعمته تتم الصالحات . وبعد فقد أتمت جريدة (القبلة) في هذا اليوم سنتها الاولى بعون الله تعالى وظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم الذى نشأت هذه الجريدة في كنف دولته وحمى نهضته فكانت احدى حسناته التى عمت هذه البلاد وساكنيها فرددت صداها سائر بلاد الارض من قطبها الى قطبها

وانما نحمد الله تعالى على أن جريدة (القبلة) بالرغم من عجزنا قد نالت الحظوة عند قرائها فنحوها من اقبالهم وتنشيطهم مالم نكن نظن أنه يمو هذا النماء السريع في سنة واحدة ، حتى جابت (القبلة) معظم الاقطار وتداولتها أيدى الطبقات العليا والفئات المتنورة في الشرق والغرب مما لم يتهد لغيرها الا نادراً . وما ذلك الا لان صفحاتها قد تشرفت بترديد صدى هذه النهضة الهاشمية المباركة التى أسستها يد البيت النبوى الكريم على أمتن أساس فوقعت من نفوس عقلاء الاقطار موقع الماء من ذى الغلة الصادي

فاللهم ألهمنا مواقع الصواب في الاقوال ، ووفقنا لما ترضاه من صالح الاعمال ، وهيء لنا من أمرنا رشدا

الصحافة العربية

في أمريكا

جاءنا مع بريد أمريكا الاخير جريدة عربية جديدة صدرت في هذا العام في مدينة (نيويورك) باسم (الصراط) لشركة مساهمة مؤلفة من اخواننا أبناء البلاد العربية المقيمين هنالك . ورئيس تحريرها حضرة الكاتب الفاضل السيد محمد الحيسن . وهى تصدر في كل يوم طافحة بالابحاث والاخبار الادبية والسياسية والتجارية فنرجو لها سعة الانتشار ودوام الارتقاء

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج علي رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينغتون بأمريكا والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بجمهورية الفضة بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ٥ شوال

أصدر المارشال هيغ بلاغا قال فيه : اننا هجمنا أربع مرات على الشرق والجنوب الشرق من مدينة (يبرى) في ميدان بلجيكا

دخل مهاجمو الاعداء خنادقنا الواقعة في شرق (لافتر) ولكننا مالبثنا أن أخرجناهم منها . ونجحت فرقة أخرى في الهجوم على خندق واقع في شرق (جيفنشي لى لاباست)

اشتركت طياراتنا اشتراكاً ناجحاً مع مدفعياتنا في محاربة العدو فقذف اسطولنا الهوائي قذائف يبلغ ثقلها أربعة أطنان فأصابت مقر طيارات العدو وملتقى سكك الحديدية . ورد اسطولنا الهوائي هجوم أربع طيارات ألمانية . وأسقط ست طيارات أخرى . ولم نفقد نحن ولا واحدة من طياراتنا

لوندرة - في ٨ شوال

يفيد المارشال هيغ أنه في أثناء المعارك الموضعية التي نشبت في جوار قرية (لاباس فيلد) في الجنوب الغربي من (وارنتون) أخرجنا الاعداء من تلك القرية ، ثم استأنفوا الهجوم في صباح اليوم فانسحبنا منها

قمنا بهجمات ليلية متعددة بجوار (مونشي) بالجنوب الغربي من (لاباس) وفي الشمال الشرقي من (ايبر) فكان النجاح حليفنا

هجم الالمان في صباح أمس على الجنوب الشرقي من (غونذنكور) فوسعوا نطاق الحرب وتكبدوا خسائر عظيمة

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة - في ٦ شوال

ينتظر أن يكون نجاح الفرنسويين في آكام نهر (الاين) شبيهاً بنجاحهم حول حصون (فردون) فان ولي عهد امبراطور ألمانيا ضحى جيوشه في أكثر من خمسين معركة نشبت منذ ١٣ رجب الى الآن رغبة في اختراق صفوف الفرنسويين في هذا الميدان فكان الفشل حليفه وذهبت ضحايا جيشه سدى ولم يكسب رغم ذلك كله غير مسافة بضع خطوات من الخط الاول . وان مدافعة الفرنسويين الشديدة قد أوقفت هجومه الذي قام به يوم الثلاثاء الماضي ثم استأنف الفرنسويون الهجوم فأخذوا كل الاراضي

باريس - في ٥ شوال

استأنف الالمان هجومهم في مساء أمس على جبهة طولها ثلاثة كيلو مترات من شرق (هورتيبز) الى (لابوفل) . وبالرغم من القوات الكثيرة التي ساقها العدو في الهجوم لم تمكن الا من اختراق بعض اراضي في خطنا الاول مع أنه قد تكبد في سبيل ذلك خسائر فادحة وبذل لاجله مساعي عظيمة

ردت نيران مدافعنا هجوم الاعداء في جنوب (ايل) من منزعة (هورتيبز)

أطلق العدو قنابله بشدة ثم هجم هجوماً عظيماً على (مونت هوت) . واستمر القتال بشدة طول الليل ، ولكن بسالة جنودنا منعت العدو من التقدم

بينما كنا نقوم بأعمال مكللة بالنجاح في شمال (هوبيرهيل) دخلنا خنادق العدو المهجورة وواصلنا تقدمنا وشاغلنا العدو فكبدناه خسائر عظيمة

لايزال القتال ناشباً بشدة بين المدفعيات على الضفة اليمنى من نهر (الموز)

استمر القتال باطلاق القنابل الشديدة على هضبات (هورتبيز) وفي جنوب (ايل)

باريس - في ٨ شوال

غرقت غواصة ألمانية في غرب (كاليه) بعد أن دست النار في برميل كان معداً لحفظ الغاز . وقد أسر الفرنسويون بحارة هذه الغواصة الالمانية

استخدم الالمان فرقة كاملة تساعدها فرقة أخرى جديدة أثناء هجومهم الذي قاموا به أول امس من شرق (هورتبيز) الى جنوب (لابوفل) . ومع ذلك فقد كانت الهزيمة نتيجة هجومهم

أطلق الالمان قنابلهم بشدة ، ثم هجموا خمس مرات على الجبال الواقعة في الجنوب الغربي من (موروفيلر) ولكن نيراننا أحبطت مساعيهم

الميدان الروسي

لوندرة - في ٦ شوال

[بلاغ روسي لاسلكي]

احتلت جنودنا التي في غرب (دفنسك) مركزاً من مراكز الالمان قريباً من خط السكة الحديدية الممتدة بين (دفنسك) و (فيلنا) ، ولكنها مالبثت أن عادت الى خنادقها الاصلية

قامت الفرقة الرابعة والعشرين بأعمال باهرة في ميدان القتال برهنت بها على شجاعة فائقة وتضحية عظيمة . وان الشجاعة التي ابداها ضباط هذه الفرقة أيضاً تستحق الذكر

استولى العدو على مرتفع في جنوب (بوغوسلك) الواقعة بمنطقة (فيلنا) . وعبر نهر (سيرث) في منطقة (ميكوليس) . واحتل (فوليبا مازوفكايا) . وواصل الهجوم بين (سيرث) و (ستريبا) واستولى على ثلاث قرى . ونحن مستولون على خط (جيقور وكاموفا ستيرجنكا) في الجنوب الغربي من (بوزنر) . ومتقهقرون في الاراضي الشرقية الواقعة جنوبية (دفنستر) ومحتلون لموقع (ستانيسلو)

بتروغراد - في ٨ شوال

ان الانباء الواردة من ميدان (غاليسيا) تؤيد أخبار بسالة رجال المدفعية الروسية والقوزاق وهؤلاء الاخيرون حاربوا بشجاعة فائقة لافرق بين فرسانهم ومشاتهم

لوندرة - في ٨ شوال

[بلاغ روسي لاسلكي]

احتل العدو (بلونيز) و (كزنزيلو) شمال (طارنابول)

رددنا هجوم الاعداء في الجنوب الشرقي من (طارنابول)

تقهقرنا الى مسافة صغيرة من مراكزنا الجديدة في الجنوب الشرقي من (تروبلا)

رددنا هجوم الاعداء شمال (غزورتكو) وان عساكرنا التي في الجنوب الغربي من (مونا ستيزيسكو) ردت مشاة العدو الذين كانوا ملحين عليهم بالهجوم

الحالة في روسيا

لوندرة - في ٧ شوال

تفيد البرقيات الاخيرة الواردة من بتروغراد أن تلك المدنية أخذت في مساعدة حكومتها . وان المسيو (كرنسكي) وزير الحربية الذي تولى رئاسة الوزارة أخيراً ترد له رسائل عديدة من جميع المراكز العسكرية وغيرها وهي مملوءة بدلائل المحبة والصداقة

الميدان الروماني

لوندرة - في ٧ شوال

[بلاغ روسي لاسلكي]

أسر الرومانيون ألف رجل من الاعداء في يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين وغنموا ثلاثة وثلاثين مدفعاً وسبعة عشر رشاشاً وعشر قذائف ألغام وأدوات كثيرة

أسر الروسيون في الميدان الروماني ألف أسير آخر وغنموا أربعة وعشرين مدفعاً

هجمنا بكل نجاح على (دوموكيالاك) في الميدان الروماني

اشتركت سفائننا الطربيدية مع مدفعياتنا في القاء القنابل على (تيرونى) الواقعة على ساحل البحر الاسود فأتلفت بعض الاحواض والحقت الخسائر بالمعسكرات

لوندرة - في ٨ شوال

[بلاغ رسمي روماني]

تقدمت جيوشنا مسافة اثنى عشر كيلو متراً الى الامام من مواقفنا القديمة ، واستولينا على كل النقط التي كنا نقصدها ، واحتللنا عشر قرى ، وأسرنا أربعمائة وخمسين أسيراً ، وغنمنا مدافع كثيرة وأدوات حربية ، والعدو آخذ بالتقهقر بلا انتظام

الحالة في أسبانيا

مدريد - في ٦ شوال

ألغيت الاحكام العرفية في مدينة (بلنسية)